

﴿كُتِبَ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾

مختارات



من المكتب الإعلامي لحزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.info

العدد الثالث والعشرون - رمضان ١٤٣١هـ

اليمن في ظل النظام الحالي على شفا جرف هار

كفاك حقداً يضرك ولا ينفعك

وزيرة خارجية أمريكا، قاتلة المسلمين، غادرت باكستان بعد أخذها التقرير الشهري وإملائها لتعليمات جديدة

اعتقالات لمن يصدع بالحق



يا سلطة غزة: ما لكم كيف تحكمون؟!!

لن تمنعونا دعوتنا ولو انفردت منا السالفة





مختارات

من المكتب الإعلامي لحزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.info

العدد الثالث والعشرون - رمضان ١٤٣١هـ

الصفحة

المحتويات

١	اليمن في ظل النظام الحالي على شفا جرف هار
٣	كفاك حقداً يضرك ولا ينفعك
٥	وزيرة خارجية أمريكا، قاتلة المسلمين، غادرت باكستان بعد أخذها التقرير الشهري وإملائها لتعليمات جديدة
٧	اعتقالات لمن يصدع بالحق
٨	دعوة إلى القنوات...
٩	يا سلطة غزة: ما لكم كيف تحكمون!؟
١١	لن تمنعونا دعوتنا ولو انفردت منا السالفة
١٢	من فعاليات حزب التحرير حول العالم
٢٨	مع القرآن الكريم
٢٩	العلماء في ظل الخلافة
٣٢	قبضة أخبار
٣٦	تعليقات أبناء الأمة

مختارات من المكتب الإعلامي لحزب التحرير تحوي في طياتها بعض ما تم نشره على موقع المكتب الإعلامي لحزب التحرير وإذاعته

إصدارات حزب التحرير، الولايات، المكاتب الإعلامية، الناطقين الرسميين والممثلين الإعلاميين لحزب التحرير تعبر عن رأي حزب التحرير، وما عدا ذلك فهو يعبر عن رأي كاتبه وإن نشر في مواقع حزب التحرير أو مجلة المكتب الإعلامي

يجوز الاقتباس وإعادة نشر ما تصدره المجلة أو موقع المكتب الإعلامي لحزب التحرير، شريطة أمانة النقل والاقتباس ودون بتر أو تأويل أو تعديل على أن يُذكر مصدر ما نقل أو نشر.

www.hizb-ut-tahrir.info

اليمن في ظل النظام الحالي على شفا جرف هار

من قبل الإسلام واليمن يمثل التقاء صراع فارسي روماني (حبشي) لأهميته بمقدراته وموقعه. وبعد أن دخل اليمنيون في الإسلام كان لهم السبق في نشر الإسلام في كل مكان. فانهارت فارس والروم تحت وقع سيوف جنود الله . فبالإسلام تحول اليمنيون كغيرهم من المسلمين من ضعفاء أذلاء تبطش بهم قوى الاستعمار إلى أسياد أعزاء للعالم يهابهم من لم يصلوا إليه . وكذلك اليوم فبعد سقوط دولة الخلافة التي مزقتها أعداء الإسلام عدنا ضعافاً كما كنا قبل الإسلام. ليظهر الصراع الإنجلو أمريكي في واحدة من صورهِ البشعة المنتشرة في بلاد المسلمين. يقوده عملاؤهم وسفراؤهم ورجالهم الذين يجوبون البلاد طولاً وعرضاً باحثين عن إثارة الفوضى وسفك الدماء وقد نجحوا .

ففي شمال البلاد دارت رحى حروب صعدة وحرف سفيان الستة التي انطلقت أول شرارة منها عام ٢٠٠٤م والتي أهلكت الحرث والنسل وخلفت الهلع والدمار والأرامل والأيتام فقد استعمل النظام وبلا هواده كل أصناف المعدات والأسلحة الثقيلة والمحرمة دولياً فقتلت الآلاف وشردت مئات الألوف ودمرت آلاف المنازل وما زال المسلسل مستمراً بتباشير الموسم السابع. كل هذه الجرائم الشنعاء قامت بها قوى الصراع الإنجلو أمريكي بأيدي أهل اليمن وآل سعود وبألسنة من شناعة كنا نتمناها تجاه المعتصنين لفلسطين وأفغانستان والعراق وغيرها من بلاد الإسلام .

أما جنوب البلاد فقد وجه الاستعمار شعور الناس فيه بالتهميش والاضطهاد والظلم والفساد الذي لا يخفى على كل من له عينان تبصران. للمطالبة بالانفصال كحل لإنهاء معاناتهم. مع أن الانفصال يحرمه الشرع تحريماً واضحاً!

وفي باقي أنحاء البلاد كالمعجلة في أبين التي قصفتها طائرات النظام فقد نشرت اليمن تايمز في عددها ١٣٧١ في العاشر من يونيو «حزيران» في صفحتها الأولى صور بقايا صاروخ توما هوك ذي التصنيع الأمريكي والذي لا يمتلكه إلا أمريكا وكذلك صور قنبلة عنقودية لم تنفجر. فكيف يستخدم النظام مثل هذه القنابل بين المسلمين. فيسفك دماء الأبرياء من النساء والأطفال والرجال؟ أفلا كانت فيمن يقتل المسلمين؟؟ أما المحفد في شبوة وعبدة في مأرب فقد تم القصف بطائرات بدون طيار «أمريكية» أريقت فيهما الدماء بدعوى مكافحة الإرهاب وإرضاء أمريكا التي لا تنفك تدعم النظام بمئات الملايين من الدولارات. ومؤخراً قام النظام في عدن ثاني أهم مدن اليمن سياسياً واقتصادياً وبلا مبالاة بإطلاق النار الحي على متظاهرين في مظاهرات سلمية مناهضة للفساد المستشري في البلاد أسفرت عن العديد من القتلى والجرحى والمعتقلين. ومثل هذا العمل ليدل على أن الفوضى. وبتوقيع النظام لإرضاء أمريكا. قد عمت البلاد. وكان جديراً بقوات النظام اليمني أن تواجه قوى الاستعمار في أوكارها لا أن تسير بتوجيهاتها في السير بالبلاد والعباد إلى الهاوية والدمار!

إن النظام اليمني لم يعد له شغل شاغل غير تنغيص حياة المسلمين في اليمن فقراً ومرضاً وجوعاً وخوفاً ورعباً فلا أمان. فالقذائف والطائرات والمجازر تفاجئ الناس! ولا طعام. والاعتماد على الفتات الذي يأتي من خارج البلاد يورث الذل والفقر. حيث لا يسمن ولا يغني من جوع. بل ذل وهوان! ولا كهرباء. وإذا وجدت فالانقطاع

يعم كافة المدن اليمنية، ولا ماء، وإن وجد فملوث بسبب الأمراض وينشر الأوبئة. ولا طرقات. وإن وجدت فهي ضيقة مليئة بالحفر والمطبات، حتى إنه انعدم وجود بضعة أمتار منها سليمة، ولذلك فهي تسبب مقتل وإصابة ما لا تسببه أعتى الحروب في الأنفوس والممتلكات، وفق تقارير في هذا الشأن تُذهل الجميع . إن كل هذا وذاك ليثبت تعمد النظام اليمني إهلاك الناس واللامبالاة بهم .

يا اهل الإيمان والحكمة ويا مشائخ اليمن، ألا تعلمون أن الله سائلكم عما تعلمون ولا تعملون؟ فهل أنتم عاملون ليرضى الله عنكم ويغفر لكم ما قد سلف؟ إن واقع حالكم يغني عن مقالكم، أفلا تخاسبون أنفسكم قبل أن تخاسبوا، وتستغفروا ربكم وتوبوا إليه، وتقفوا مواقف أهل الحق في وجه الباطل، من ثم ترجون أن يخفف الله عنكم شيئاً من العذاب؟ فأدناكم ساكت وأشدكم مشارك تبللت يداه بالدماء الزكية!

يا أهل القوة في أرض اليمن من ضباط في الجيش، ألا ترون أنفسكم لا تقتلون إلا إخوانكم، في الوقت الذي فيه عدوكم يسفك الدماء ويلعب بمقدرات البلاد وثرواته ويشيع الفوضى والمنكرات؟؟ فقد قال الله تعالى {وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنَّ آتِّبَعْتَّ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ} (البقرة: ١٢٠) أما يكفيكم أن يطول سكوتكم؟؟ ماذا قدمتم لأمتكم وإلى متى تفرجون على الدماء الزكية وهي تسفك بغير حق، بدل أن تمنعوا ذلك وتقفوا في وجه الظالمين؟ ألم تتطلع أبصاركم إلى دور أجدادكم في إعلاء كلمة الله والجهاد في سبيله نشرًا لدينه ودفاعاً عن حرمانه؟؟ ألا تعلمون أن أجدادكم كان لهم النصيب الأوفر في فتح فارس والروم والأندلس وشمال أفريقيا والهند والسند؟.. ألا تسارعون إلى عز الدنيا والآخرة، فتقيموا دولة الإسلام، الخلافة الراشدة، فتفوزوا في الدارين، وذلك الفوز العظيم؟ ألستم بالمسلمين والعزة لكم فكيف تكون لأعداء الله عليكم؟ أين غيرتكم على دينكم ودماء وأعراض إخوانكم في الدين؟ والله إن الله لسائلكم فماذا تجيبون؟؟ أليست الدنيا فانية فماذا أعددتكم غير القعود للباقية؟

إن حزب التحرير فيكم ومنكم يدعوكم لإقامة دولة الخلافة التي وعد الله بها فقال سبحانه {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ} (النور: ٥٥) وبشر بها رسول الله عليه وعلى آله الصلاة والسلام (.....) ثم تكون خلافة على منهاج النبوة) رواه أحمد . فلا تتعاسوا عن القيام بواجبكم خشية الظالمين، وعدوانهم عليكم، فإن من ينصر الله فلا غالب له قال تعالى {إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنْصُرْكُم مِّن بَعْدِهِ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ} (آل عمران: ١٦٠) وإن الله لناصر الذين آمنوا، وقاهر أعداءه، قال تعالى {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنصَرُوا لِلَّهِ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} (محمد: ٧)

إن حزب التحرير يستنهض هممكم لنصرة الحق دون أن تخشوا في الله لومة لائم، فاستجيبوا لدعوة الحق، وانصروا الحزب في عمله لاستئناف الحياة الإسلامية، بإقامة الخلافة الراشدة، حيث عز الدنيا والآخرة .

{يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم.....}

حزب التحرير
ولاية اليمن

١١ من شعبان ١٤٣١هـ
الموافق ٢٣/٧/٢٠١٠م

كفاك حقداً يضرك ولا ينفعك

ما زال التيار الوطني الحر مصراً على الاستمرار في حملته الشعواء على حزب التحرير. حتى وصل به الأمر إلى فتح معركة كلامية مع وزير الداخلية ناسباً إليه الهرطقة لأنه لم يعتد بالمنع والقمع على مؤتمر الحزب الذي عقد داخل قاعة مقفلة في ملكية خاصة. وتوعد بأنه سيثير مسألة حظر الحزب في اجتماع مجلس الوزراء الذي سينعقد اليوم.

إن الرأي العام المتابع لهذه الحملة المشنونة على الحزب في الأسبوعين الأخيرين ارتسمت لديه علامات استفهام عريضة:

- من الذي أثار هؤلاء -وعلى رأسهم النائب عون- على الحزب على نحو مفاجئ ودون أي مسوغات أو مبررات؟!

- لماذا استدعى ميشال عون نشرة أصدرها الحزب العام الماضي تتعلق بالظلم الواقع على أهالي الخيمات وأوحى بأنها نشرة ضد نصارى لبنان؟!

- لماذا جعل النائب عون من نفسه رأس حربة في مواجهة حزب إسلامي له رصيده الواسع في لبنان وسائر العالم؟! وهل فقد الحد الأدنى من الحكمة ليعلم هذا العداء السافر؟!!

- لماذا يغرد النائب عون خارج سرب سائر التيارات السياسية التي كان بعض من أبرزها مثلاً في مؤتمر الحزب يوم الأحد الماضي؟! أليس اللبيب من الإشارة يفهم؟!!

- ألم ينعقد مؤتمر حزب التحرير في بيروت، فأثبت للجميع رقيه وبعده عن الخطاب التحريضي والمذهبي والطائفي، فكان من بين المشاركين والمتكلمين إضافة إلى المسلمين شخصيات بارزة من النصارى؟!!

- أليس التيار الوطني الحر هو الذي شن حملة طائفية منذ سنة ٢٠٠٧ ضد الجمعيات الإسلامية، إذ ضاق ذرعاً بازدياد عددها ورفع بذلك تقريراً إلى غبطة البطريرك محرضاً إياه عليها، كما رفع تقريراً إلى الأمم المتحدة يصف فيه الجمعيات الإسلامية المرخصة بالإرهابية؟!!

- ثم لماذا وصف النائب عون الحزب في كلام له أمس بأنه يتناقض مع العيش المشترك؟ فهل قرأ في نشرات الحزب وكتبه ومؤتمراته ما يدعو إلى إلغاء غير المسلمين في البلاد الإسلامية؟! لا بل نحن على ثقة بأنه قرأ -وهو المتابع لإصدارات الحزب- أن النظام الذي يدعو إليه حزب التحرير -وهو نظام الإسلام- يرفع شؤون الناس جميعاً دون تمييز بين مسلم وغير مسلم وفق ما شرعته أحكام الشرع الإسلامي . فلم هذا الافتراء؟!!

وعليه فاليك هذه الرسالة يا من تلعب دور فارس العصور الوسطى :

إن حزب التحرير أشمخ من أن تؤثر فيه حملتك، وأمضى من أن يوقف عمله أي قرار في الدنيا، وأرقى من نزاعات زعماء الطوائف اللبنانية، وأرسخ من أن يغير نهجه السياسي بين ليلة وضحاها، وأظهر من الخوض في الدماء وتدمير البلاد في معارك داخلية، وأغنى عن الخوض في الخطاب التحريضي الذي احترفته وأتقنته، فكفّ عن الصراخ والضجيج الذي يضرك ولا ينفعك .

لقد ناطح حزب التحرير بثباته وإصراره على دعوته أعتى الأنظمة القمعية في العالم الإسلامي، ولم يتمكنوا من إيقاف عمله، ولا زال يؤرق راحتهم بإصراره على كلمة حق، فمن تحسب نفسك وأنت تحاول ارتقاء هذا المرتقى الصعب؟!!

بيان صحفي

وزيرة خارجية أمريكا، قاتلة المسلمين، غادرت باكستان بعد أخذها التقرير الشهري وإملائها لتعليمات جديدة

وصلت إلى باكستان يوم الأحد الماضي قاتلة آلاف المسلمين ومجرمة الحرب وزيرة خارجية أمريكا هيلاري كلينتون. وقد استقبل حكام باكستان سيدتهم بأحر التحيات وقلوب مفتوحة، بينما كان أهل باكستان مستشيطين غضبا لهذا السلوك.

وقد تضمنت زيارة مصاصة الدماء وزيرة الخارجية أمورا مهلكات منها:

١- هددت باكستان بشكل مباشر في حالة شن أي هجوم علي أمريكا من الأراضي الباكستانية، وبعبارة أخرى فإن على باكستان حماية أمن أمريكا، وإذا أطلقت «ألعاب نارية» في أمريكا فإن على باكستان أن تكون جاهزة لتحمل العواقب!

٢- أبدت اعتراضها على التعاون النووي الباكستاني الصيني، وطالبت بإجابات على تساؤلات بخصوص هذا التعاون.

٣- وبّخت شاه محمود قرشي على تصريحاته التي أهان فيها ظاهريا وزير خارجية الهند، حيث اتصل بعدها قرشي بوزير خارجية الهند وقدم له الاعتذار.

٤- أمرت باكستان أن تظل مستمرة في حرب أمريكا وبذل مزيد من الضحايا الباكستانيين.

٥- وحثت ذريعة المباحثات الإستراتيجية طورت إحكام سيطرتها على باكستان من خلال ثلاثة عشر شكلا من ضمنها التعليم والصحة والطاقة والمخابرات والمعلومات والإرهاب، إلى درجة وصلت حد تدخلها في تصدير المايجو إلى أمريكا. نعم إن «المباحثات الإستراتيجية» ما هي إلا «استسلام استراتيجي» حيث شكلت أمريكا من خلال ذلك حكومة ظل للحكومة الباكستانية لحكم باكستان من خلالها.

٦- والأهم مما تقدم فقد فرضت على عملائها في الحكومتين الباكستانية والأفغانية توقيع اتفاقية مرور البضائع من خلال الأراضي الباكستانية، والتي تفرض على باكستان التزامها بضمان إعطاء الهند امتيازات تجارية، منها ورقة تنص على أن يتم منح الهند طريقاً تجارياً عبر الأراضي الباكستانية لأفغانستان. ومعلوم أنه من المستهجن إضافة دولة ثالثة في اتفاق ثنائي بين دولتين، ولكن هذا يدل على أن أمريكا هي التي فرضت هذا الاتفاق على باكستان.

٧- من المؤسف أن الإعلام الباكستاني فتح وسائله بالمجان أمام هيلاري لبث سمومها. وبالرغم من أن بعض الصحفيين قد فضحوا في أسئلتهم سياسة أمريكا الازدواجية ومعاداتها للإسلام إلا أنها حازت على فرصتها لإفساد عقول الناس من خلال دعايتها الخطيرة.

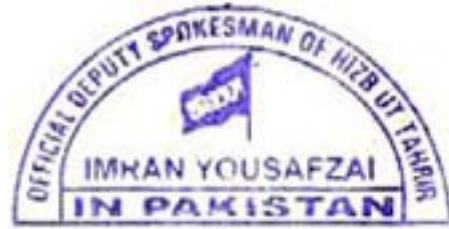
٨- دافعت عن سرقة الهند للمياه الباكستانية، واتهمت باكستان بعدم إدارتها للمياه.

أيها المسلمون في باكستان، أيها الجيش الباكستاني،

انضموا إلى حملة حزب التحرير السياسية التي تدعو إلى قطع خطوط إمداد قوات النيتو، حبل الوريد للصليبيين، وطرد أمريكا من المنطقة، فهي السبب الحقيقي وراء عدم الاستقرار فيه.

عمران يوسف زي

نائب الناطق الرسمي لحزب التحرير في باكستان



بيان صحفي اعتقالات لمن يصدع بالحق

قامت مجموعة من شباب حزب التحرير في ولاية الأردن يوم الجمعة ٢٨ رجب ١٤٣١ هـ الموافق ٢٠١٠/٧/٩ م بإلقاء كلمات في عدد من المساجد في عدد من المدن بمناسبة مرور تسع وثمانين سنة هجرية على هدم الخلافة. فما كان من قوات الشرطة والمخابرات إلا أن قامت بملاحقة هؤلاء الشباب واعتقلت عددا منهم وهم:

١. الدكتور محمد النبراوي

٢. سليمان الشلبي

٣. أحمد بكر

وكانت الكلمات التي ألقاها هؤلاء الشباب تُبين للمسلمين أن إلغاء الخلافة أدى إلى ضياعهم وتشردمهم وذهاب هيبتهم في الأرض، ووقوعهم تحت سيطرة الكافر المستعمر الذي أقام فيهم نظام الكفر ما جعل معيشتهم ضنكا، وما أدى إلى ضياع أجزاء كثيرة من بلادهم، وبخاصة فلسطين.

وبين هؤلاء الشباب أيضا الأدلة الشرعية، وهي كثيرة، التي تفرض على كل مسلم أن يعمل على إيجاد الخليفة الذي يستحق في عنق كل مسلم البيعة على العمل بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، ومنها قوله صلى الله عليه وسلم: «...ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية».

وبشروا المسلمين أيضا بوعد الله، ووعدته الحق، باستخلاف المسلمين في الأرض، وأن الخلافة الراشدة ستعود وستعم الأرض، والمبشرات كثيرة، منها قوله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ} [النور: ٥٥].

هذا الحق الذي صدع به هؤلاء الشباب اعتبره النظام في الأردن -كعاداته - إطالة لسان. ونحن -حزب التحرير- نقول لهذا النظام الذي ما انفك يوما يظهر عداؤه للإسلام والمسلمين: إن الليل الطويل الذي أرخى سدوله على الأمة الإسلامية قد اقترب فجره كثيرا، وهو أقرب مما تظنون، وحينئذ سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

دعوة إلى القنوت...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

هناك موقع على الإنترنت يكتب فيه شخص يسمي نفسه (أبو نعيم) ويبدو أنه يكاد يموت غيظاً من حزب التحرير وأهله، فهو يسبّ ويشتم الحزب وقيادته وشبابه وإعلاميه ومنتدياته سباً وشتماً فاحشاً لا يطيق النطق به من كان عنده شيء من عقل أو حياء. وهو كذلك يخص مدينة الخليل وأهلها بالكثير من هذا السباب والشتم لأنها أنجبت كثيراً من شباب الحزب...

إني أيها الأخوة أفضل عدم الرد عليه، وذلك لتبقى ألسنتنا الرطبة بذكر الله طاهرة نقية من أن تتلوث بقذارات ذلك المدعو (أبو نعيم)، وإنما نكله إلى الله القوي العزيز المنتقم الجبار الذي يدافع عن الذين آمنوا، وأريد منكم أجمعين أن تقننوا عليه وعلى من وراءه، سواء أكانوا دولاً أم حركات، وذلك مدة ثلاثة أيام، والله هو المستعان، وعليه سبحانه التكلان.

٢٥ من رجب ١٤٣١هـ
الموافق ٢٠١٠/٧/٨م

عطاء بن خليل أبو الرشته
أمير حزب التحرير

بيان صحفي

يا سلطة غزة: ما لكم كيف تحكمون؟!؟

في مشهد دامٍ أليم، هاجمت الأجهزة الأمنية التابعة لسلطة غزة عصر الثلاثاء ١٣-٧-٢٠١٠م جماهير من حزب التحرير وأنصاره كانت متوجهة بكل هدوء إلى مكان انعقاد المهرجان (أرض المقوسي) الذي أعلن عنه الحزب في قطاع غزة واستوفى كافة إجراءاته القانونية، حيث بدت المنطقة أشبه بمنطقة عسكرية واعتدت الأجهزة الأمنية على الشباب وكبار السن بالهراوات دون أية رحمة أو أي اعتبار لدين أو قيمة إنسانية أو خلقية ما أدى إلى إصابة العديد من شباب الحزب الأتقياء الأتقياء، ثم لما لم يرهب ذلك شباب الحزب بدؤوا بإطلاق النار في الهواء بشكل عشوائي مما أدى إلى إصابة طفلة بريئة ترقد الآن في المستشفى، وقامت باعتقال العديد من شباب الحزب بشكل همجي ووضعهم في باص جلبوه خصيصاً للاعتقالات.

ولم يشفع لحملة الدعوة من شباب حزب التحرير في غزة، وهم جزء من حزب يحمل همّ الأمة الإسلامية بأسرها، ويكافح في سبيل عودة الخلافة التي تطبق الدين وخرس المسلمين، ويلاقون في سبيل ذلك كل أنواع الصعاب من الأنظمة التي تجثم على صدر الأمة، لم يشفع لهم ذلك كله أمام أجهزة سلطة غزة الأمنية فاقترفت بحقهم وبحق الدعوة إلى الخلافة جرماً شنيعاً، شهد عليه القاضي والداني في منطقة الحدث، هذا وكانت قد حضرت قوات من الشرطة والمباحث فجر الثلاثاء إلى مكان انعقاد المهرجان وفككت المنصة وكافة التجهيزات اللازمة لعقد المهرجان وصادرتها دون مبرر شرعي أو قانوني أو عقلي.

فإذا كان الحزب قد استكمل الإجراءات القانونية، رغم أنه يقوم بالدعوة لفرض عظيم عظيم لو

كان أولئك يعلمون. فلماذا إذن تنقلب سلطة غزة على نفسها في فجر الثلاثاء وتصادر تجهيزات المهرجان؟

فهل باتت الدعوة لإعادة الخلافة جرماً يا سلطة غزة؟! هل فقدتم البوصلة فأصبحتم ترون المعروف منكراً والمنكر معروفاً؟! بل وأعظم من ذلك حارِبون من يدعو لتاج الفروض «إقامة الخلافة»؟! أم أنكم بتّم تعزفون على أوتار الرغبات والسياسات الغربية التي تخطبون ود أنظمتها بكرة وعشياً؟! وهل أنتم سائرون على خطى سلطة رام الله التي كان لها السبق عنكم في محاربة الدعوة للخلافة كما سرتم على خطاها في القبول بدولة على حدود عام ٦٧ شبراً بشبر وذراعاً بذراعاً؟! أيعقل هذا التصرف من أناس يدعون للعمل للإسلام ويرفعونه لهم شعاراً؟! أهكذا يكون تصرف من وجب عليه اللجوء لبارئه في ظل تكالب الناس عليه وحصارهم له؟! أليكون ذلك عبر محاربة الداعين لتطبيق شرعه بإقامة دولته التي تحكم بكتابه وسنة نبيه؟!

إننا في حزب التحرير- فلسطين لنؤكد أن ما اقترفته سلطة غزة بحق الداعين للخلافة ومناصريهم لهُو جرم شنيع ومنكر عظيم. كما أننا نحمل سلطة غزة كامل المسؤولية عن سلامة المصابين. وندعوها للعودة عن هذا النهج الغوغائي المعادي للأمة ومشروعها الحضاري «الخلافة» .

ولتعلم سلطة غزة كذلك أنها لن توهن من عزم شباب حزب التحرير في غزة وغيرها. وهم الذين أخذوا على عاتقهم القيام بفرض الفروض ولو كلفهم ذلك أرواحهم وأموالهم. ولتعلم سلطة غزة أن حزباً كحزب التحرير قد استغلظ واستوى على سوقه وهو قاب قوسين أو أدنى من تحقيق غايته. وأنه لن تستطيع قوة في البشر أن تثنيه عن تحقيق تلك الغاية. وأن أعمالها هذه ما هي إلا كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وأنهم لن يجنوا من فعالهم هذه سوى العار. ألا فليرعوا وليعودوا لرشدهم فهو خير لهم .

{وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}

بيان صحفي

لن تمنعونا دعوتنا ولو انفردت منا السالفة

لقد أكد حزب التحرير- فلسطين لسلطة رام الله مراراً وتكراراً بأنه لن يتخلى عن حمل الدعوة مهما كلف ذلك من ثمن، وأنه سيقوم بأعماله الجماهيرية لإيصال رسائله للأمة مهما اتخذت أجهزتها الأمنية من إجراءات قمعية وتعسفية، وأنه سينظم نشاطاته بإشعار السلطة، وبدون إشعارها إن لزم الأمر، ولقد حاول الحزب في السابق إشعار السلطة بأعماله حسب الأصول، حيث يلزم، إلا أنها جعلت أصابعها في آذانها واستغثت ثيابها وأصرت واستكبرت استكباراً.

إن حزب التحرير ماضٍ في حمل مشروع الخلافة وفي تكوين رأي عام لدى الأمة الإسلامية نحو هذا المشروع، في فلسطين وفي كافة بلاد المسلمين، ولقد جرّبت أنظمة وقوى ذات سلطان حقيقي قمع حزب التحرير فعجزت، واشتد عود الحزب واستغلظ، بعد أن ضرب جذوره في أعماق الأرض، فخير لهذه السلطة أن ترعوي وأن تخلي بين حزب التحرير وبين الناس، فنحن لا ننافس السلطة (بشقيها) على شيء مما في يديها من الخطام، بل نعتبر أخذ السلطة تحت الاحتلال أو المشاركة فيها مخالفة شرعية وإثمًا، ونحن نقوم بأعمالنا بشكل سلمي منضبط استجابة لأمر الله، وإنا ننصح سلطة رام الله بإعادة النظر في حربها الخاسرة، فإنها تحارب الله ورسوله، والله تعالى يقول (كتب الله لأغلبن أنا ورسلي)، وننصح سلطة غزة بالألا يتكرر منها منع أعمالنا فهو صد عن سبيل الله.

وتنفيذا لما جاء في بياننا السابق الذي قلنا فيه: «وسنعلن بإذن الله في الوقت المناسب عن اتخاذ الخطوات اللازمة لترسيخ حقنا هذا»، امتدت أعمال الحزب الجماهيرية من مسيرات واحتشادات بعد صلاة الجمعة، في هذا اليوم المبارك لتشمل كافة مدن وقرى الضفة الغربية، وساحات المسجد الأقصى المغتصب، وتضمنت تذكيراً للأمة بالخلافة ووجوب العمل من أجلها، وكذلك رسالة سياسية إلى السلطة في كل من رام الله وغزة، وإلى الدول الكافرة المستعمرة التي تقف وراء الحرب العالمية على مشروع الخلافة والعاملين لها، وكان رد سلطة رام الله متوقعاً، حيث قامت بحملة اعتقالات محمومة ضد شباب الحزب في مختلف أنحاء الضفة الغربية، شملت شيوخاً يناهزون الثمانين من العمر، وقد بلغ عدد المعتقلين نحو ستين حتى ساعة إعداد هذا البيان.

إن حزب التحرير في فلسطين - كما في بقية بلاد المسلمين - لن يتنازل عن واجبه وحقه الشرعي في العمل السياسي بين الأمة ومعها بطريقته السياسية-الفكرية، وستبقى دعوة الحق هذه صادحة مدوية في أرجاء الأرض رغم أنوف الظالمين، حتى يأذن الله بتحقيق وعده القاطع باستخلاف عباده الصالحين.

{وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}

بيان صحفي

رغم الأجواء المحيطة بالمسلمين عامةً في أستراليا، والأجواء التحريضية التي رافقت الإعداد لهذا المؤتمر، وكذلك رغم محاولات القوى اليمينية الأسترالية التشويش على مجريات المؤتمر من خلال المظاهرة التي دعوا إليها وربّوها خارج مكان انعقاده، وبحضور أكثر من ألف شخص، أنهى حزب التحرير أستراليا بنجاح مؤتمر الخلافة الذي عقده هذا اليوم الأحد ٢٠١٧/٥/٤ في سيدني.

لقد ناقش المؤتمر قضايا عدة مهمة تتعلق بالإسلام والمسلمين في الغرب، حيث ناقشت الورقة الأولى أهداف ومرامي الحملة الغربية العدائية للإسلام والمسلمين، وناقشت الورقة الثانية استهداف المرأة المسلمة ولباسها ووضعها في الإطار الصحيح من حيث أنه مظهر من مظاهر صراع الحضارات، أما الورقة الثالثة فقد ناقشت السياسات الأسترالية المتعاقبة في استهداف الإسلام كجزء من السياسة الغربية العامة، وناقشت الورقة الرابعة كيفية التصدي لسياسة الدمج والاحتواء والذوبان التي تستهدف المسلمين من جهة، وكيفية التعامل مع الواقع من جهة أخرى، أما الورقة الخامسة فكانت حول الخلافة الإسلامية وأهميتها، ودور المسلمين في الغرب لدفع العمل لاستعادتها في بلاد المسلمين، وانتهى المؤتمر في الورقة السادسة التي تناولت أولويات المسلمين في الغرب، وقد تخلل هذه الأوراق عدة عروض عدة مرئية قصيرة.

إنّ تفاعل المسلمين في أستراليا والغرب عامة، وخصوصاً الشباب مع مشروع الخلافة ودعوته، ليبرهن على وحدة جسد الأمة الإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها، وعلى وحدة همّها وتطلّعها، لإعادة الإسلام إلى واقع الحياة والدولة والمجتمع، لا لإنقاذ المسلمين وحدهم، بل لإنقاذ البشرية بأسرها.

{وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}

لزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالسيد إسماعيل الوحواح - أبو أنس على هاتف ٠٤٢٤٦٦٥٧٣٠ أو المراسلة على media@hizb-australia.org

المكتب الإعلامي
حزب التحرير - أستراليا

تلفون: 0424665730

بريد إلكتروني: media@hizb-australia.org

موقع حزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي

www.hizb-ut-tahrir.info

من فعاليات حزب

بيان صحفي

حزب التحرير ينظم مسيرة في شيتاغونغ للاحتجاج على التدريبات العسكرية الأمريكية

نظم شباب ومؤيدو حزب التحرير اليوم مسيرة في مدينة شيتاغونغ للاحتجاج على التدريبات العسكرية الأمريكية «القرش النمر٣». وقد ردد المشاركون هتافات منها «أمريكا دولة عدوة»، ودعوا المسلمين للوقوف ضد تلك التدريبات.

إنّ أمريكا تعمل على مدار الساعة لإفساد مصالح الأمة الإسلامية، فهذه التدريبات وما يسمى بالتعاون المشترك ما هي إلا مؤامرة خبيثة تحيكها أمريكا لتنفيذ مخططاتها وتحقيق مطامعها في المنطقة، وعلى قمة تلك المخططات تأمر أمريكا الصليبي ضد عودة الإسلام إلى الساحة الدولية ومنها هذه المنطقة. لذلك فإنّ من بين أسباب التواجد العسكري والسياسي الأمريكي في هذه المنطقة هو الحيلولة دون بزوغ فجر الإسلام مجدداً، ومحاولة تأجيل قيام دولة الخلافة، فأمریکا تعلم بأنّ عودة الخلافة هي بداية نهايتها، لأنّ عودة الخلافة تعني نهاية حربها الصليبية ضد المسلمين وتعني نهاية هيمنتها على العالم.

هذا ودعا المشاركون في المسيرة المسلمين للوقوف في وجه تبعية الحكومة لأمريكا والعمل لإقامة دولة الخلافة.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير
ولاية بنغلادش



من فعاليات حزب

صور من وقائع المؤتمر الإعلامي العالمي في لبنان

١٠ من شعبان ١٤٣١هـ

الموافق ٢٢/٧/٢٠١٠م



التحرير حول العالم



من فعاليات حزب



التحرير حول العالم

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

نظفوا إندونيسيا من القذارة والإباحية والعلاقات الجنسية

تحت عنوان: نظفوا إندونيسيا من القذارة والإباحية والعلاقات الجنسية، نظم شباب حزب التحرير حشداً عاماً من أجل هذا الهدف في شوارع بانجكا-سومطرة للمطالبة بتنظيف أرض إندونيسيا المسلمة من الإباحية والرذيلة .

١٠ من شعبان ١٤٣١هـ
الموافق ٢٠١٠/٧/٢٢م



من فعاليات حزب



التحرير حول العالم

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

مسيرات في المدن الرئيسية الباكستانية احتجاجا على زيارة وزيرة خارجية أمريكا هيلاري كلينتون

تنظم حزب التحرير ولاية باكستان مسيرات في المدن الرئيسية الباكستانية للاحتجاج على زيارة وزيرة خارجية أمريكا هيلاري كلينتون. وقد اتهم حزب التحرير أمريكا باحتلالها لأفغانستان والعراق ونهب ثروات المسلمين فيهما. حيث قتل من الرجال والنساء والأطفال من أجل أن تمتلئ خزائن الرأسماليين الأمريكيين. وطالب المشاركون في المسيرات المسلمين التعامل مع أمريكا كما هي. دولة عدوة. وقالوا بأن الخلافة القادمة ستغلق جميع السفارات الأمريكية وتطرد دبلوماسييها وجنودها. وستبدأ بقطع طرق إمدادات النيتو من خلال البلدان الإسلامية كخطوة أولى للتخلص من الوجود الأمريكي من المنطقة.

١١ من شعبان ١٤٣١ هـ
الموافق ٢٣/٧/٢٠١٠ م.



من فعاليات حزب

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

مؤتمر حزب التحرير - إندونيسيا (الحفاظ على العمل الجاد للشريعة والخلافة)

١٧ من شعبان ١٤٣١هـ
الموافق ٢٩/٧/٢٠١٠م.



التحرير حول العالم



من فعاليات حزب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نجاح جميع المسيرات والاحتشادات التي قام بها حزب التحرير في الضفة الغربية والسلطة تعتقل وتداهم البيوت

أفاد المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين أن جميع المسيرات والاحتشادات التي جرت في مدن وقرى الضفة الغربية وفي المسجد الأقصى هذا اليوم الجمعة ٢٣/٧/٢٠١٠، قد تمت بنجاح وألقيت فيها الكلمات ورفعت فيها الرايات السوداء، ودوت فيها أصداة الهتافات المنادية بالخلافة.

وكان المكتب الإعلامي للحزب قد أفاد في وقت سابق «بأن الحزب في فلسطين كان قد أعلن من خلال مكتبه الإعلامي في بيان صحفي عقب منع السلطة لمؤتمره في رام الله إننا نؤكد للسلطة، «بأن إجراءاتها القمعية لن تثبينا عن حمل الدعوة، وسنواصل نشاطاتنا وسنمضي قدماً نسابق الزمن لنعلي كلمة الحق ونصدع بها، فممارسة نشاطاتنا في ذكرى هدم الخلافة وفي غيرها حق لنا وواجب شرعي علينا نباشره امتثالاً لأمر الله مالك السماوات والأرض، وسنعلن بإذن الله في الوقت المناسب عن اتخاذ الخطوات اللازمة لترسيخ حقنا هذا.»

وأضاف المصدر أن المسيرات والاحتشادات انطلقت من بعد صلاة الجمعة في المسجد الأقصى وفي العيزرية والخليل وقرهاها ونابلس وقلنديا-رام الله وبيروزيت وقليلية وبيت لحم وقرهاها وطولكرم وجنين والسيلة وبديا قضاء سلفيت وغير ذلك من مدن وبلدات وقرى الضفة الغربية.

وقد ركز المتحدثون في كلماتهم على «إننا في حزب التحرير على ضوء ما قام به طرفا السلطة في الضفة الغربية وقطاع غزة من قمع واعتقالات لشباب حزب التحرير وذلك من أجل منع فعاليات حزب التحرير في ذكرى هدم الخلافة لنؤكد على ما يلي:

١ . إن هذه الإجراءات التعسفية والإجرامية لن تفت في عضد شباب حزب التحرير ولن تثني الحزب عن المضي قدما في بناء وإعلاء صرح الخلافة معقد أمل الأمة .

٢ . إننا لن نتنازل عن واجبنا وحقنا الشرعي في رفع صوتنا بالحق وإننا على استعداد لبذل أنفسنا في سبيل ذلك، ولهذا ستبقى دعوة الحق هذه صادعة مدوية في أرجاء الأرض رغم أنوف الظالمين .

٣ . نقول لسلطة غزة، إننا نأمل أن يكون منع مهرجاننا خطأ ميدانياً (وإن كان فادحاً) يمكن أن تتداركوه، ونقول لسلطة رام الله، إنكم منعتم مؤتمرا في رام الله، وإنا عوضاً عنه نعقد في هذه الساعة عشرات الأعمال الحاشدة في طول البلاد وعرضها .

٤ . نحذر هذه الطغمة الظالمة من عاقبة الصد عن سبيل الله ومحاربة يدين الله ونتلو عليهم قول الله تعالى {إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ * كَتَبَ اللَّهُ لَأَعْلَبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ}

٥ . هذه رسالة نوجهها إلى الدول الكبرى التي تشن حرباً عالمية على مشروع الخلافة والعاملين لها فنقول:

إن عزمات الصديقين من حملة الدعوة لن تفلها ضربات أوليائكم وعملائكم من حكام الطاغوت، وإن كل مؤامراتكم ومكركم وكيدكم لن تجنوا منها إلا الثبور، {إن كيد الشيطان كان ضعيفاً} وأضاف المكتب الإعلامي أن الأجهزة الأمنية حضرت إلى مواقع المسيرات والاحتشادات مع انتهائها.

التحرير حول العالم

فاعتقلت ما يزيد عن عشرة من أنصار حزب التحرير من مواقع المسيرات ومن البيوت، ولا زالت تداهم البيوت وتُحاول الاعتقال في شتى أنحاء الضفة.

١١ من شعبان ١٤٣١هـ
الموافق ٢٣/٠٧/٢٠١٠م.



من فعاليات حزب



التحرير حول العالم

خبر صحفي للنشر الفوري

حزب التحرير يلتقي نائب رئيس البرلمان السوداني

التقى وفد من المجلس القيادي لحزب التحرير في ولاية السودان، بإمارة الأستاذ/ عبد الله عبد الرحمن وعضوية كل من الأستاذين شارق يوسف البربري ومحمد هاشم عبد اللطيف، التقى الأستاذ/ أتيق قرنق؛ نائب رئيس المجلس الوطني وعضو البرلمان عن كتلة الحركة الشعبية .

وقد تطرق اللقاء لقضية جنوب السودان، ووحدة السودان؛ والتي يهددها الاستفتاء المزمع في يناير ٢٠١١م، واتفق الجانبان على الظلم الذي وقع على أهل الجنوب، وأنه وقع على كل السودان منذ العهود السابقة ولكن الجنوب أخذ من الظلم النصيب الأكبر.

كما تطرق الجانبان إلى الاتفاق أن الظلم يُرفع بفكرة سياسية عادلة .

وأكد الأستاذ/ أتيق قرنق إن مثل هذه اللقاءات مهمة لحل مشاكل أهل البلد الواحد، وأمن قرنق على مثل هذه اللقاءات للتفاكر حول قضايا البلاد .

إبراهيم عثمان (أبو خليل)
الناطق الرسمي لحزب التحرير
في ولاية السودان



بلاغ صحفي

ندوة حزب التحرير - ولاية اليمن : حضور نوعي ومشاركة فاعلة

أنهى حزب التحرير-ولاية اليمن ندوته تحت عنوان «فرية الإسلام المعتدل» بحضور فعاليات من مجلس النواب ومشائخ قبائل وأحزاب وصحفيين وكتاب. حيث بين المحاضرون مفهوم (الإسلام المعتدل) بأنه افتراء على الإسلام والمسلمين، وتشويه للإسلام، وتمزيق للمسلمين، وإشعال لنار الحرب بينهم، وتطرقوا لخطر الدعوة إلى هذه الأفكار، وكيف أوصت الدراسات الأمريكية لإيجاد الإسلام المعتدل بدلا من المتشدد، وخاصة دراسات مؤسسة «راند» الأمريكية، وحذر المحاضرون المسلمين من الاجترار وراء تلك الدعوات، موضحين مفاهيم «الوسطية» و«الاعتدال» و«الغلو» و«التشدد» و«التطرف»، داعين النظام الحاكم في اليمن إلى الاعتدال الحقيقي وهو الاستقامة على شرع الله تعالى، وحكم أهل اليمن بالإسلام بدلا من العلمانية والجمهورية والديمقراطية، وشارك الحاضرون بالعديد من المداخلات والكلمات والأسئلة التي أجاب عليها المحاضرون بكل صدق وشفافية، وخاصة ما يتعلق بالحزب وأفكاره وطريقته، وتميزه عن غيره من الأحزاب والحركات الإسلامية، وخرجت الندوة بالعديد من المفاهيم الهامة التي أنارت عقول الحضور، ونالت إعجابهم .

رئيس المكتب الإعلامي

لحزب التحرير

ولاية اليمن

م/ ناصر وحنان الهبي

تلفون: 00967733856316 فاكس:
بريد إلكتروني: h1924hi@yahoo.com

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

التحرير حول العالم

مع القرآن الكريم

فيا لله من خوف العباد

قال تعالى ﴿ وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾

يا أمة الله: أنذرتك النار التي تناهت في الحرارة ... وزادت في الاستعارة { وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ } فلو تعالت صيحات أهل النار ما رحموهم ... ولو طالت زفراتهم لما أنقذوهم ولو تواصلت أناتهم وحسراتهم لما ساعدوهم، وكلما أرادوا أن يخرجوا منها لما فيها أعادوهم وبمقامع الحديد طرّقوهم .. وبالأنكال والأغلال قيدوهم .. فيا ذلة الحال .. ويا سوء المآل .. ويا بؤساً ليس له نهاية. ولو طالت الشكاية من تلك النكاية!!

فيا لله من خوف العباد
سقوطاً كالفراش وكالجراد
وقد شخصوا بأبصارٍ حدادٍ

وقرّبت الجحيم لمن يراها
وقد زفرت جهنم فاستكانوا
وقد بلغت حناجرهم قلوبٌ

كتاب يا أمة الله أنذرتك النار
عبد اللطيف بن هاجس الغامدي

وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

١٧ من شعبان ١٤٣١هـ
الموافق ٢٩/٠٧/٢٠١٠م

العلماء في ظل الخلافة

فعل كان حقا على الله ان يدخله مدخله» رواه الطبري في التاريخ وابن الأثير في الكامل . وهم كذلك لا يسكتون عن تبيان الحق وتعليمه للناس، ولا يكتمون حكما شرعيا في قضية أو مشكلة سواء تعلقت بشؤون الأفراد والأمة، أو بعلاقات الدولة أو بتصرفات الحاكم . قال تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ» (البقرة ١٥٩) . والعلماء هم أكثر الناس خشية لله كيف لا وهم العالمون بأحكام الشريعة المحيطون بها، قال تعالى: «إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ» (فاطر ٢٨) . وهم أول القائمين والمبشرين بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. قَالَ تَعَالَى: «وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ» (آل عمران ١٠٤) . وقد جعل الإسلام منزلة الأمر بالمعروف والمحاسب للحاكم كمنزلة سيد الشهداء، قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «سَيِّدُ الشَّهَدَاءِ حَمَزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَرَجُلٌ قَامَ إِلَى إِمَامٍ جَائِرٍ فَأَمَرَهُ وَنَهَاهُ فَقَتَلَهُ» رواه الحاكم .

وقد ضرب علماء السلف الصالح أروع الأمثلة في محاسبة الحاكم وأمره ونهيه دون خوف أو وجل، بل كان همهم رضوان الله وسعادة أنفسهم وغيرهم من المسلمين . ويجب ألا يغيب عن الذهن أن أولئك العلماء قد حاسبوا ونصحوا حكاما طبقوا الإسلام ودافعوا عن المسلمين، ولكن بعضهم أخطأ أو أغراه مال أو حكم، ولكن نظام الإسلام كان مطبقا في الداخل وفي علاقات الدولة الخارجية . وما لا شك فيه أن حكام اليوم بعيدون كل البعد عن التشبه بالحكام السابقين فليحذر الذين يوالون حكام اليوم ويعتبرونهم أولي أمر يطاعون . ولقد عجت جنبات التاريخ بالقصص الكثيرة بين العلماء والحكام، وسنذكر بعضا منها على أربعة أوجه : الأول نصح العلماء للحكام، والثاني مواجهة العلماء للحكام، والثالث موقف العلماء من منح الحكام وأعطياتهم، والرابع محنة العلماء من قبل الحكام .

إن الدولة الإسلامية ليست ضرباً من الأوهام ولا بدعا من الزمن، بل هي حقيقة واقعة امتلأت بها جوانب التاريخ لما يزيد عن ثلاثة عشر قرناً من الزمان، وستكون كذلك في القريب العاجل بإذن الله . والدولة الإسلامية ليست خيالا يداعب الأحلام بل كانت الدولة الأولى في العالم لقرون طويلة، حملت خلالها العدل والرحمة والخير للبشرية، فلا احتلال ولا قتل ولا إرهاب ولا قرصنة، بل فتح يجعل الناس أمة واحدة تعيش باطمئنان . وتمتلك الدولة الإسلامية القدرة على إيجاد الكثير من العلماء المحاسبين للدولة والحاكم، فهؤلاء العلماء صمام أمان لبقاء سير الدولة والحكم حسب الإسلام .

والعلماء من نعم الله تعالى على أهل الأرض، فهم مصابيح الدجى، وأئمة الهدى، وحجة الله في أرضه، بهم تمحق الضلالة وتنقشع غيوم الشك من القلوب والنفوس، فهم غيظ الشيطان وركيزة الايمان وقوام الأمة، مثلهم في الأرض كمثل النجوم في السماء، قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «إِنَّ مَثَلَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَرْضِ كَمَثَلِ النُّجُومِ فِي السَّمَاءِ يُهْتَدَىٰ بِهَا فِي ظِلْمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ فَإِذَا انْظَمَسَتِ النُّجُومُ أَوْشَكَ أَنْ تَضِلَّ الْهُدَاةُ» مسند أحمد . والعلماء هم ورثة الأنبياء، قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «وَأَنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمَّ يُوْرَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَرَثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحِطِّ وَافِرٍ» رواه ابو داوود والترمذي . والعلماء لا يخشون في الله لومة لائم، ولا يهابون سلطانا جائرا، ولا حاكما ظلما متجبرا، قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «من رأى سلطانا جائرا مستحلا لحرم الله ناكثا لعهد الله مخالفا لسنة رسول الله يعمل في عباد الله بالإثم والعدوان فلم يغير بقول ولا

الوجه الأول: نصح العلماء للحكام . وفي

هذا الباب نصائح كثيرة عَقَلها الحكام وعملوا بموجبها. منها أن الإمام جعفر الصادق قد نصح أبا جعفر المنصور حين استدعاه يوماً، قائلاً: «ونحن لك أنصار وأعوان، للملك دعائم وأركان، ما أمرت بالمعروف والإحسان، وأمضيت في الرعية أحكام القرآن، وأرغمت بطاعتك الله أنف الشيطان، وإن كان يجب عليك في سعة وكثرة علمك ومعرفتك بأداب الله أن تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك». وقد نصح الإمام الأوزاعي أبا جعفر المنصور قائلاً: «يا أمير المؤمنين، قد كنت في شاغل من خاصة نفسك عن عامة الناس الذين أصبحت تملكهم، أحمرهم وأسودهم مسلمهم وكافرهم، وكل له عليك نصيب من العدل، فكيف بك إذا انبعث منهم فئام وراء فئام، وليس منهم أحد إلا وهو يشكو بليّة أدخلتها عليه، أو ظلامة سقتها إليه». وقد نصح القاضي أبو يوسف هارون الرشيد في مقدمة كتاب الخراج قائلاً: «فاحذر أن تضيع رعيّتك فيستوفي ربهما حقها منك، ويضيعك بما أضعت أجرك، وإنما يُدعم البنيان قبل أن ينهدم، وإنما لك من عملك ما عملت فيمن ولاك الله أمره، فلست تنسى، ولا تغفل عنهم و عما يصلحهم فليس يغفل عنك».

الوجه الثاني: مواجهة العلماء للحكام . روي

أن عبد الملك بن مروان لما حج وقدم المدينة، وقف على باب المسجد المبارك، ثم أرسل إلى سعيد بن المسيب رجلاً يدعوه ولا يحركه. فأتاه الرسول وقال: أمير المؤمنين واقف بالباب يريد أن يكلمك، فقال سعيد: ما لأمر المؤمنين إليّ حاجة، وما لي إليه حاجة، وإن حاجته إليّ لغير مقضية، فرجع الرسول وأخبر عبد الملك بذلك. فقال ارجع إليه إنما أريد أن أكلمه ولا تحركه، فرجع إليه وأعاد الكلام، فقال له سعيد ما قال أولاً، فقال له الرسول: لولا ما تقدم إليّ فيك ما ذهب إليه إلا برأسك، يرسل إليك أمير المؤمنين يكلمك وتقول مثل هذه المقالة، فقال له سعيد: إن كان يريد أن يصنع بي خيراً فهو بك، وإن كان غير ذلك فلا أحل موتي حتى يقضي ما هو قاض. وهذا الليث بن سعد عالم مصر يدخل على

الرشيد، فيسأله الرشيد: ما صلاح بلدكم؟ فقال: يا أمير المؤمنين صلاح بلدنا اجراء النيل وصلاح أمره، ومن رأس العين يأتي الكدر، فإذا صفا رأس العين صفت العين، قال الرشيد: صدقت يا أبا الحارث . وقد روي أن هشام بن عبد الملك قدم حاجاً إلى مكة، فلما دخلها قال: انتوني برجل من الصحابة، فقبل يا أمير المؤمنين قد تفانوا، فقال: من التابعين . فأتى بالعالم الجليل طاوس اليماني فلما دخل عليه، خلع نعليه بحاشية بساطه ولم يسلم عليه بإمرة المؤمنين ولكن قال: السلام عليك يا هشام، ولم يُكنّه وجلس بإزائه، وقال: كيف أنت يا هشام؟ فغضب هشام غضباً شديداً حتى همّ بقتله، فقبل له: أنت في حرم الله وحرم رسوله ولا يجوز ذلك . فقال هشام: يا طاوس ما الذي حملك على ما صنعت؟ قال: وما الذي صنعت؟ فازداد هشام غضباً وغيظاً، وقال: خلعت نعليك بحاشية بساطي ولم تقبل يدي، ولم تسلم بإمرة المؤمنين ولم تكنني، وجلست بإزائي بغير إذني، وقلت كيف أنت يا هشام، فقال طاوس: أما ما فعلت من خلع نعلي بحاشية بساطك، فإني أخلعهما بين يدي رب العزة كل يوم خمس مرات ولا يعاقبني ولا يغضب علي، وأما قولك لم تقبل يدي، فإني سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: «لا يحل لرجل أن يُقبّل يد أحد إلا امرأته من شهوة أو ولده من رحمة». وأما قولك لم تسلم بإمرة المؤمنين، فليس كل الناس راضين بإمرتك فكرهت أن أكذب . وأما قولك لم تكنني فإن الله سمى أنبياءه وأولياءه فقال: يا داوود، يا يحيى، يا عيسى، وكنتي أعداءه فقال: تبت يدا أبي لهب، وأما قولك جلست بإزائي، فإني سمعت أمير المؤمنين علياً رضي الله عنه يقول: «إذا أردت أن تنظر إلى رجل من أهل النار فانظر إلى رجل جالس وحوله قوم قيام». وينتهي حديثه بموعظة بناء على طلب هشام بن عبد الملك، فيقول: سمعت من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: إن في جهنم حيات كالقلال وعقارب كالبغال تلدغ كل أمير لا يعدل في رعيته . فأين علماء الأمس من علماء اليوم الذين يسبحون بحمد الحكام ولا يجروون على محاسبتهم رغم انتشار الكفر البواح في كل مكان؟!

الوجه الثالث: منح الحكام وأعطياتهم

للعلماء. فقد كان أبو حنيفة وسفيان الثوري والفضيل بن عياض وأحمد بن حنبل والطبري وسعيد بن المسيب وأضرابهم يرفضون أعطيات الحكام وهداياهم. فقد أرسل أبو جعفر المنصور إلى أبي حنيفة جائزة (أعطية) قدرها عشرة آلاف درهم وجارية. وكان عبد الملك بن حميد وزير أبي جعفر فيه كرم وجودة في الرأي. فقال لأبي حنيفة عندما رفضها: أنشدك الله. إن أمير المؤمنين يطلب عليك علة. فإن لم تقبل صدق على نفسك ما ظن بك. فأبى عليه. فقال الوزير: أما المال فقد أثبتته في الجوائز وأما الجارية فاقبلها أنت مني أو قل عذرك حتى أعذرك عند أمير المؤمنين. فقال أبو حنيفة: اني ضعفت عن النساء وكبرت. فلا استحل أن أقبل جارية لا أصل إليها ولا أجرؤ أن أبيع جارية خرجت من ملك أمير المؤمنين.

الوجه الرابع: محنة العلماء من الحكام.

فالحكام الظلمة في كل زمان ومكان يضطهدون الذين يخالفونهم في أفكارهم وسلوكهم. ولا يسايرونهم في شهواتهم وأهوائهم. وقد نال علماء السلف الصالح أدى ومحنا لالتزامهم بالحق. فهذا مثلا سعيد بن المسيب يناله الضرب والسجن لرفضه البيعة للوليد في حياة أبيه عبد الملك. وهذا فاسق بني ثقيف. الحجاج. يقتل سعيد بن جبير ويذبحه من الوريد إلى الوريد بعد محاكمة طويلة كان الظفر فيها لسعيد بن جبير. ولكن هيهات للظالم أن يتعظ. فيلقى سعيد ربه شهيدا. ويموت الحجاج بمرض غريب بعد دعاء سعيد عليه. وهذا أبو حنيفة النعمان يُضرب ويُسجن من قبل أبي جعفر المنصور ولكنه لا يغير ولا يبدل من إظهار ظلم الحاكم. وهذا أحمد بن حنبل يُضرب ويُعذب في مسألة خلق القرآن ويصرُّ على رأيه - وهو الحق - وهذا مالك بن أنس يُعذب من أجل تعليم الناس حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (ليس على مستكره طلاق). وهذا العز بن عبد السلام يتعرض للقتل بسبب أمره ببيع أمراء مصر من المماليك فما فت ذلك في عضه شيئا. وكان من قبل ذلك قد سُجن ونفي من دمشق لأنه بين حرمة الاستعانة بالصلبيين. فأين علماء اليوم في فتاويهم المحللة

للاستعانة بالكفار والمجيزة لها؟! وأين أمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر؟ الله أحق أن يُخشى أم هؤلاء الحكام؟

إن أزمة الأمة اليوم في جزء منها سببه العلماء. فقسم قد اشتراه الحكام وأصبحوا علماء سلاطين يدافعون عن الحاكم ويؤولون كل فعل حرام ولو كان كالشمس في وضوحه. وذلك مثل الاستعانة بالكفار وجواز حصار المسلمين وعدم الحكم بالإسلام. ومنهم من أيد الاشتراكية في السابق تزلفا للحكام والتماسا لرضاهم. ومنهم من يدعو الآن إلى الديمقراطية تماشيا مع رغبات بعض الحكام. مع أن الاشتراكية والديمقراطية أنظمة كفر وفساد تخالف الإسلام أيما مخالفة. ومنهم من اكتفى بالقيام بالعبادات دون اكتراث بفساد الحاكم جُبنا وخوفا ودون اهتمام بأمر المسلمين. يقول حجة الإسلام الغزالي في أقسام العلماء: «العلماء ثلاثة إما مهلك نفسه وغيره وهم المصححون بطلب الدنيا المقبلون عليها. وإما مسعد نفسه وغيره وهم الداعون الخلق إلى الله سبحانه ظاهرا وباطنا. وإما مهلك نفسه مسعد غيره وهو الذي يدعو إلى الآخرة وقد رفض الدنيا في ظاهره وقصد في الباطن قبول الخلق وإقامة الجاه» الإحياء ج ٣.

إن الأمة اليوم بحاجة ماسة إلى أمثال أولئك العلماء ليعيدوا الأمة إلى سابق عهدها من السير حسب الإسلام حكاما ومحكومين. وما ذلك على الله بعزيز. فالأرحام التي أُجبت سعيد بن المسيب وأبا حنيفة النعمان وأحمد بن حنبل والعز بن عبد السلام قد أُجبت الشيخ تقي الدين النبهاني وسيد قطب والشيخ أحمد الداعور والشيخ عبد العزيز البدري. وهي قادرة إلى قيام الساعة على إجاب أمثال أولئك. كيف لا وهم ورثة الأنبياء؟!

٣٠ من رجب ١٤٣١هـ
الموافق ٢٠١٠/٧/١١م

بقلم المهندس أبي الهيثم

راسموسن وكان من المقرر حصول الهجوم عليها في الشهر الماضي، وذلك بعدما تكبدوا خسائر كبيرة في هجومهم على هلمند، وما زالت مقاومة المجاهدين تطاردتهم هناك كما حدث مؤخرا عندما طردوا من منطقة سايفون الواقعة في تلك المنطقة. وقد وقع أجدادهم الصليبيون قبل مئات السنين في نفس الغفلة عندما هاجموا البلاد الإسلامية وهُزموا شرهزيمة.

ومن جهة ثانية فقد عقدت دول الغرب مؤتمرا للبحث في قضية أفغانستان شاركت فيه تركيا حيث مثلها وزير خارجيتها داود أوغلو الذي اعترف بأن دولته «تركيا أنفقت حوالي ٢٥٠ مليون دولار في أفغانستان منذ عام ٢٠٠٥ حتى الآن، وهذا يعتبر أكبر دعم مادي في تاريخ جمهورية تركيا (للخارج). وأنها أي تركيا تقدم الدعم العسكري والسياسي والاقتصادي لأفغانستان». ومن المعلوم أنه يربط حوالي ١٧٠٠ جندي تركي في أفغانستان كما أعلن رئيس الحكومة التركية إردوغان بجانب القوات الصليبية حيث يقدم الجنود الأتراك الدعم اللوجستي لهذه القوات الغازية، وقد امتدح الأميركيان خدمات الجنود الأتراك واعتبروها هامة وأن دورها هام جدا بسبب أن العساكر الأتراك من المسلمين يستطيعون أن يؤمنوا للقوات الصليبية الخدمات والمؤن بكل أريحية ولا يتعرضون للأذى من إخوانهم الأفغان. فحكومة إردوغان تستغل مشاعر المسلمين الأخوية في أفغانستان لتقدم الدعم الكبير والمهم للقوات الصليبية التي تحارب الإسلام والمسلمين.

قضية بي بي في خليج المكسيك تكشف عن الصراع الخفي بين بريطانيا وأمريكا

قام رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون بتاريخ ٢٠١٠/٧/٢٠ بأول زيارة له إلى واشنطن

الصليبيون الجدد يعلنون أنهم قد وقعوا في غفلة عندما استخفوا بالمسلمين ولم يتوقعوا هذه المقاومة منهم

صرح أندرياس فوغ راسموسن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي بتاريخ ٢٠١٠/٧/٢٠ قائلا: «لقد استخفنا بالحرب الأفغانية». وقال: «أنه لا ينكر أنه قد حصلت غفلة بأن المقاومة والاشتباكات ستكون بهذا المقياس». وأضاف: «وما يؤلم وبشكل واضح أنه بعد ٩ سنوات كانت (المقاومة والاشتباكات) أكثر مما توقعنا». وعندما سئل عن الهجوم الذي تخطط له أمريكا وحلفاؤها على قندهار أجاب: «مع الأسف، ستكون خسائر كبيرة. ولكن هذا الهجوم له أهمية سياسية كبرى».

يظهر أن أمريكا والغرب قاطبة يستخفون بالمسلمين لعدم وجود دولة الخلافة التي تقودهم وتوحدتهم وتذود عنهم وتعد العدة التي ترهب العدو حتى لا يستخف بالمسلمين فيهاجم بلادهم، فهم أي الغربيون ينظرون إلى المسلمين بأعينهم قصيرة النظر على أنهم فقراء مشتتون متخلفون ومختلفون وممزقون لا عدة لهم ولا عتاد ويتسلط على رقابهم عملاء مجرمون يتبعون الغرب يحاربونهم بلا هوادة كما تحاربهم دول الغرب أو أشد، فيعتبر الغربيون الهجوم على بلادهم واحتلالها نزوة ونزهة، فيتفاجأون بما عليه المسلمون من قوة وبأس بسبب العقيدة الإسلامية، كما تفاجأوا من قبل بالمقاومة في العراق التي لقتهم درسا وحطت من قدرهم ومرغت أنف أمريكا وكبرياءها وغطرستها برمال صحراء العراق حيث اعترف الأميركيان بأنهم لم يتوقعوا ذلك وأنهم كانوا يتوقعون أن يلاقوهم أهل العراق بالورود. وتراهم متخوفين من الهجوم على قندهار كما أعلن

الحرب أن تكون قادرا على تسليم المسؤولية إلى حكومة أفغانية وجيش أفغاني ووجود قوة شرطة قادرة على حفظ أمن بلادها». وبذلك يعلن أن سقف شروط النصر قد نزلت ولا يمكن أن يتحقق النصر الغربي المنشود. وقد اضطر أن يصرح بأن قرار بريطانيا بإطلاق سراح المقرحي كان خطأ. وذلك في خطوة منه لإرضاء أمريكا وتخفيف ضغطها على شركة بي بي التي تعتبر هامة للاقتصاد البريطاني. وهذا يدل على أن الحكومات الديمقراطية ما هي إلا مثل للشركات الرأسمالية العملاقة وهي أي الحكومات تعمل لحسابها وتتشكل بأموالها.

سوريا تتبع الغرب بفرض حظر على ارتداء النقاب في الجامعات

منع النظام السوري الطالبات والمدرسات من ارتداء النقاب. وهذا الحظر يظهر نقطة نادرة من الاتفاق بين الحكومة السورية والعلمانية الاستبدادية والديموقراطيات في أوروبا: كلاهما حظر النقاب باعتباره تهديدا محتملا لزعزعة الاستقرار. «لدينا توجيهات لجميع الجامعات لمنع النساء المنقبات من التسجيل». وتحدث مسؤول حكومي في دمشق لوكالة فرانس برس شريطة عدم الكشف عن هويته - لأنه غير مصرح له بالتحدث علنا عن هذه المسألة - قال: إن حظر النقاب في كل من القطاعين العام والخاص والجامعات يهدف إلى حماية الهوية العلمانية في سوريا.

وتعتبر سوريا الأحدث في سلسلة الدول التي حظرت الحجاب من أوروبا إلى الشرق الأوسط. والسبب أن النقاب هو الأكثر وضوحا للإسلام المحافظ. وانتشرت المبررات في البلدان العربية الأخرى ذات الميول العلمانية. مثل مصر والأردن ولبنان. مثل ما تروج له الحكومة الأردنية في أن النقاب يستخدم من قبل اللصوص

حيث ذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أن كاميرون يلتقي أوباما وسط أجواء متوترة بين البلدين بشأن شركة النفط البريطانية (بي بي) والتسرب النفطي في خليج المكسيك. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض روبرت غيتس: «إن اللقاء لن تفسده بي بي باستمرار انتقادات إدارة أوباما حول إدارتها للبقعة النفطية في خليج المكسيك». وذكرت الوكالة الفرنسية أن بي بي تشكل عنصرا أساسيا في الحياة الاقتصادية في بريطانيا. وقد اتفقا على أن تبقى بي بي قائمة. حيث صرح كاميرون: «أن بقاء بي بي له أهمية بالغة بالنسبة للولايات المتحدة وبالنسبة لبريطانيا». وقال: «هدفنا نمو قوي ومستقر وتحسن اقتصادي لديه إمكانية الاستمرار». ودافع عن بي بي وقال أنه ليس لها أي دور في إطلاق المقرحي المتهم بتفجير طائرة أمريكية فوق لوكربي. ورفض إجراء أي تحقيق مع بي بي بهذا الخصوص حيث قال: «لكن بشأن إجراء أي تحقيق لا أعتقد على الإطلاق أننا في حاجة إلى تحقيق في بريطانيا بهذا الشأن».

إن ذلك يدل على الصراع الخفي بين الرأسماليين المستعمرين وخاصة في المجالين الاقتصادي والسياسي وعلى الخصوص بين أمريكا وبريطانيا حيث كانت الأخيرة الدولة العظمى في غابر الزمان وتعمل على إعادة أمجادها. والأولى أي أمريكا حلت محلها وتريد أن تقضي عليها كدولة كبرى عالميا وتحصرها في جزرها أو على الأكثر في داخل قارتها الأوروبية القديمة على حد وصف الأمريكيين لها. ورغم ذلك تجري بينهما المساومات حيث بحثا موضوع أفغانستان والانسحاب البريطاني منها. فقد صرح كاميرون وهو في واشنطن لتلفزيون [جي. إم. تي. في] أن بريطانيا قد تبدأ بالانسحاب من أفغانستان العام القادم. وقال: «إن النصر في هذه

وأضاف: «إن أجهزة الأمن الفلسطينية في الضفة الغربية تعمل بالتعاون مع قوات الأمن الإسرائيلية وعلى رأسها الجيش الإسرائيلي، وفي الفترة الأخيرة وطدت علاقات العمل بين الجيش وأجهزة الأمن الفلسطينية التي تقوم بتنفيذ نشاطات ناجحة ضد التنظيمات الإرهابية» على حد وصفه .

ونقلت صحيفة هآرتس أيضاً زيارة قائد الجيش اليهودي للضفة الغربية نيلستان ألون لمركز قيادة الأمن العام الفلسطينية في رام الله برفقة رئيس الإدارة المدنية يوآف مردخاي، إضافة إلى زيارات لضباط يهود كبار من بينهم آفي مزراحي قائد المنطقة الوسطى لمن مختلف في الضفة الغربية .

ولم تنف وسائل إعلام السلطة الفلسطينية هذه الأخبار كما لم تثبتها، وهو ما يعني إقرار وقوع هذه الزيارات لأنها لو لم تقع لسارعت إلى نفيها في الحال .

إن وجود هذه العلاقات وعلى هذا المستوى العالي بين أجهزة الأمن الفلسطينية واليهودية ليؤكد على أن الأجهزة الأمنية الفلسطينية هي منفصلة تمام الانفصال عن الأجهزة السياسية المدنية الفلسطينية، فالجوانب الأمنية وفقاً لهذا المنظور لا تعامل وفقاً للعلاقات السياسية المتأرجحة بين الطرفين، لذلك فمهما تعكرت الأجواء السياسية بينهما فإن العلاقات الأمنية تبقى ثابتة راسخة ولا تتأثر بالعوامل السياسية المتقلبة، وهذا هو ما يهم العدو اليهودي بالدرجة الأولى، أي أن الناحية الأمنية يجب أن تبقى مضمونة ولا يمسه أي تأثير بأي حدث سياسي وبذلك يمكن القول إن الأجهزة الأمنية الفلسطينية ما هي سوى ذراع واحد من أذرع الأمن اليهودي المتعددة، وأن العلاقة بين تلك الأجهزة ودولة يهود هي علاقة عضوية متينة، وارتباطها بجيش دولة يهود وأجهزته الأمنية هو ارتباط وثيق

والجرمين من أجل القيام بأعمالهم .علما أن تركيا أيضا تحظر ارتداء الحجاب في الجامعات ، وهناك محاولات عديدة للسماح لهم بارتدائه في المدارس قوبلت بالرفض . وهم ويعتبرون الحجاب تعدياً على قوانين تركيا العلمانية . وقد نوقشت مسألة الحجاب في كثير من دول أوروبا ، ففي فرنسا واسبانيا وبلجيكا وهولندا يدرسون حظر النقاب على أساس أنه مهين للمرأة . وفي الأسبوع الماضي وافق مجلس النواب الفرنسي في البرلمان بأغلبية ساحقة على فرض حظر على ارتداء النقاب والبرقع والذي يغطي حتى عيون المرأة على حد سواء، وذلك في محاولة لتحديد وحماية القيم الفرنسية - وهي الخطوة التي أثارت غضب كثيرين في بلاد المسلمين .

إشراف أممي يهودي عالي المستوى على نشاطات أجهزة الأمن الفلسطينية

بعد الزيارة السرية التي قام بها مؤخراً رئيس الشاباك اليهودي يوفال ديسكن لمدينتي رام الله وجنين والتي كشفت عنها صحيفة هآرتس اليهودية وحيث ذكرت أنه مكث يوماً كاملاً وحل ضيفاً على الأجهزة الأمنية الفلسطينية، بعد تلك الزيارة المفضوحة كشف موقع الجيش اليهودي على الانترنت عن حضور قائد المنطقة الوسطى الجنرال آفي مزراحي ورفقة رئيس الإدارة المدنية اليهودية يوآف مرداخي لمناورة أجراها الحرس الرئاسي الفلسطيني واستعرض فيها طرق العمل التي يستخدمها في نشاطاته ضد التنظيمات التي وصفت بالإرهابية . وعلق مردخاي على المناورة فقال: «إن العلاقة بين الجيش الإسرائيلي وأجهزة الأمن الفلسطينية هي علاقة مهنية جداً وناجحة جداً في خلق الهدوء الأمني الذي يحمي كل الأطراف».

وللدعوة إلى الوحدة .

ونظم الحزب هذه الاعتصامات في العاصمة السودانية الخرطوم. عبّر من خلالها عن رفضه المطلق لكل محاولات انفصال جنوب السودان عن شماله ودعا إلى وحدة البلد .

وانتقد المعتصمون اتفاق نيفاشا الموقع بين حزب المؤتمر الوطني الحاكم والحركة الشعبية والذي أقر مبدأ الاستفتاء على تقرير مصير الجنوب، واصفاً الاتفاق بأنه جريمة نكراء .

وجاءت تلك الاعتصامات بعد يوم من مظاهرات في عدد من ولايات الجنوب شاركت فيها تنظيمات سياسية مختلفة للمطالبة بانفصال الجنوب عن السودان وإقامة دولة مستقلة حتى قبل الاستفتاء المقبل لتقرير المصير .

وشاركت عدة تنظيمات سياسية في هذه المظاهرات التي نظمت بمدن الجنوب وخاصة العاصمة جوبا ومدينتي واو وملكال، وأكد المشاركون رفضهم البقاء في إطار دولة واحدة مع شمال السودان في إعلان واضح عن النوايا المبيتة التي تقف خلف اتفاقية نيفاشا .

وبتحريض من القوى السياسية المشاركة في مؤامرة التقسيم، طلب المتظاهرون من حكومة جنوب السودان بالألا تنتظر حتى الاستفتاء المقرر في التاسع من يناير/كانون الثاني المقبل، وأن تعلن فوراً دولة في الجنوب .

يذكر أن اتفاق السلام نص على إجراء استفتاء على استقلال الجنوب في بداية ٢٠١١، كما أسس حكومة شبه مستقلة في الجنوب .

وسبق للحزب أن حذر من هذه الاتفاقية منذ إبرامها متهما الفريقين بالسير في المشروع الأمريكي الرامي إلى تفتيت السودان إلى دول عدة .

يصعب على السلطة الفلسطينية تفكيكه حتى ولو تغير مسؤولوها، لأن وجود السلطة الفلسطينية نفسها من حيث هو مرهون بوجود التنسيق الأمني مع دولة يهود .

السودان على شفير الانفصال، ومسيرات واعتصامات لحزب التحرير تدعو لوحدة

يبدو أن عملية التهيئة لفصل السودان بدأت مبكراً قبل الاستفتاء المعروفة نتيجته مسبقاً، فقد بدأت اليوم في الخرطوم اجتماعات بين شريكي الحكم في السودان، حزب المؤتمر الوطني والحركة الشعبية لتحرير السودان، لمناقشة ترتيبات ما بعد الاستفتاء حول تقرير مصير جنوب السودان في يناير/كانون الثاني القادم .

وتزامن ذلك مع تنظيم مظاهرات واعتصامات متبادلة في شمال وجنوب السودان تطالب بالوحدة والانفصال على التوالي .

وتتناول مناقشات هذه الاجتماعات، التي تتم حسب نصوص اتفاقية السلام المشئومة المبرمة بين الطرفين عام ٢٠٠٥، القضايا السيادية المتعلقة بالعملة والجنسية والخدمة العامة والقوات المسلحة والأمن والاتفاقيات والمعاهدات الدولية، في ترتيب واضح لأوراق الانفصال .

وستتطرق أيضاً هذه المباحثات إلى الثروة النفطية وأصول الدولة الحالية وديونها بالإضافة إلى المسائل المتعلقة بمياه النيل والملكية الفردية في الشمال والجنوب .

وأثناء ذلك نظم حزب التحرير في السودان عدة اعتصامات للتعبير عن رفض مبدأ الاستفتاء.

تعليقات أبناء الأمة



وتزيّنه في قلوبهم وتكرّه إليهم الكفر والفسوق والعصيان وتجعلهم من الراشدين. فضلا منك ونعمة . اللهم افتح قلوب المسلمين وأهل القوة والمنعة (الجيوش ...) وأهل العِصمة والمنعة (العلماء والمفكرين والوجهاء ...) لدعوتهم واجعلهم ينصرونهم وأعم بصر وبصيرة أهل السوء عنهم برحمتك يا أرحم الراحمين . اللهم اجعل أفئدةً من أهل القوة والمنعة من الجنرالات والضباط والبقية الباقية من الجند الأحرار. وأهل العِصمة والمنعة من العلماء والمفكرين والوجهاء المخلصين..... تهوي إليهم وتهدى إليهم وتنصرهم بفضلك وتوفيقك ومنك وكرمك يا خير مسؤول وخير مجيب . اللهم وانصر الإسلام بهم وانصرهم بالإسلام. وقوّ الإسلام بهم وقوّهم بالإسلام. واحفظ الإسلام بهم واحفظهم بالإسلام . اللهم وآتهم الخلافة الراشدة الموعودة التي تكون على منهاج النبوة التي يرضى عنها ساكن الأرض وساكن السماء . اللهم آمين ... اللهم آمين ... اللهم رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين . دعاء الجماعة العاملة لسيادة الشرع الحنيف : شرع الله الموحى إلى محمد نبيه المصطفى - لإيصال مبدأ الإسلام العظيم إلى سدة الحكم - بتنصيب خليفة واحد للمسلمين في الدنيا - عامل بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم - وما أرشدا إليه من إجماع صحبته وقياس شرعي معلل بعلة الشرعية - له وحده حق سن القوانين - ورد المغتصب إلى أهله ألا وهو سلطان الأمة الإسلامية .

نجاح جميع المسيرات والاحتشادات التي قام بها حزب التحرير في الضفة الغربية والسلطة تعتقل وتذاهم البيوت

المرسل: أبو جهاد المقدسي

من سوريا // من مدينة حلب الشهباء
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ «دعاء الجماعة العاملة لإيصال مبدأ الإسلام العظيم إلى سدة الحكم»
اللهم إنك تعلم أنّ هذه القلوب قد اجتمعت على محبتك والتقت على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثّق اللهم رابطتها وأدم ودها واهدها سبيلها واملاها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الإيمان بك وجميل التوكل عليك واحيها بمعرفتك وأمتها على الشهادة في سبيلك إنك نعم المولى ونعم النصير . اللهم إنا نسألك جماعة رشدٍ وتقى وأن تأخذ بيدها إلى الحق وإلى النصر. وأن تجعلها أهلاّ للثقوى يا أهل التقوى وأهلاّ للمغفرة يا أهل المغفرة وأهلاّ للاستخلاف والتمكين ونشر هذا الدين دينك دين الإسلام العظيم . وأن تهدي أميرها لأرشد أمرها. وأن ترزق مسؤوليها حسن التفكير وحسن التدبير وحسن التخطيط وحسن التنفيذ وحسن التنظيم. وأن تهدي شبابها لأحسن الأعمال لا يهدي لأحسنها إلا أنت وأن تصرف عنها سيئها لا يصرف عنها سيئها إلا أنت. وأن تحبب إليهم الإيمان

نفائس الثمرات : مع الحديث الشريف

لا صدقة ولا جهاد فيماذا تدخل الجنة

عن بشير بن الخصاصية رضي الله عنه قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبأيه على الإسلام. فاشترط عليّ: تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، وتصري الخمس، وتصوم رمضان، وتؤدي الزكاة، وتحج البيت، وجاهد في سبيل الله .

قلت يا رسول الله: أما اثنان فلا أطيعهما: الزكاة، لأنه ليس لي إلا عشر ذود. هن رسل أهلي وحمولتهم . وأما الجهاد فإنهم يزعمون أنه من ولي فقد باء بغضب من الله، وأخاف إن حضرني قتال كرهت الموت، وخشعت نفسي .

فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يده ثم حركها، ثم قال: [لا صدقة ولا جهاد، فيماذا تدخل الجنة؟] قلت يا رسول الله: أبايعك، فبايعني عليهن كلهن .
[رواه البيهقي والحاكم وصححه ووافقه الذهبي]

أدعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة

روى الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: [أدعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة، وإن الله تعالى لا يقبل دعاء من قلب غافل لاه] .

وفي مسند الإمام أحمد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: [إن هذه القلوب أوعية فبعضها أوعى من بعض، فإذا سألتهم الله فاسألوه وأنتم موقنون بالإجابة، فإن الله لا يستجيب لعبد دعاء من ظهر قلب غافل] .

دعوات للرسول صلى الله عليه وسلم

عن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال : قلما كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لأصحابه: اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا، ومتّعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث مِنّا، واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على من عادانا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همّنا، ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا .

كتاب لا تكن أعجز الناس فتترك سلاحك

عبد الرحمن بن عبد الله بن صالح السحيم